

Distr.: General
2 December 2020
Arabic
Original: English

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير سردا للأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خلال الفترة من 21 آب/أغسطس إلى 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، عملا بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والممدّدة في قرارات لاحقة للمجلس، وآخرها القرار 2530 (2020).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموما، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وفي حين ظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة مستقرة نسبيا، فقد استمر النشاط العسكري عبر خط وقف إطلاق النار وفي المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار 2530 (2020).

3 - وتقوم قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بالإبلاغ عن انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها، وذلك في سياق بذلها قصارى جهدها للحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك. وتشكل حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، إلى جانب عبور الأفراد والطائرات والطائرات المسيّرة من دون طيار لخط وقف إطلاق النار، انتهاكات للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الوضع بين الطرفين.

4 - وكانت هناك عدة انفجارات سُمع دويّها وشوهدت في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو في أواخر 31 آب/أغسطس. فقد شاهد أفراد الأمم المتحدة في المواقع 68 و 80 و 85 عدة طائرات نفاثة تطير فوق المنطقة الفاصلة وتعبر من الجانب برافو إلى الجانب ألفا (الجولان المحتل من إسرائيل) في مواقع





مختلفة. وأفادت مصادر مفتوحة بأن جيش الدفاع الإسرائيلي شن غارات جوية في 31 آب/أغسطس ضد أهداف في جنوب دمشق وشرق درعا.

5 - وفي وقت متأخر من يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر، سمع أفراد الأمم المتحدة في الموقعين 22 و 27 ومركز المراقبة 51 أربعة انفجارات جنوب شرق الموقع 27 بالقرب من القنيطرة في المنطقة الفاصلة. ونتج عن الانفجارين الأولين ستار دخاني غطّى الموقع 27 لمدة 15 دقيقة تقريبا، مما أجبر حفظة السلام الموجودين في الموقع على الاحتماء في المخابئ لمدة ساعة تقريبا. وأثناء وجودهم في المخابئ، سمعوا دويّ انفجارين آخرين. وفي وقت لاحق من تلك الليلة، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه شنّ غارة على المنطقة لاعتقاده أن أنشطة إيران ووكلائها في المنطقة قد شكّلت خطرا على إسرائيل، وبأن إسرائيل تصرّفت بدقة ومسؤولية في ضربة دقيقة ضد البنى التحتية التي تسمح بهذا التحصّن. وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر، أكد أفراد القوة أن مركز مراقبة الموجود عند "المستشفى القديم" في القنيطرة بالقرب من الموقع 27 قد دُمّر وأن شظايا وغير ذلك من أشكال الحطام قد سقطت داخل الموقع. وقامت السلطات السورية بعد ذلك بإعادة بناء مركز المراقبة.

6 - وفي ليلة 22 تشرين الأول/أكتوبر، سمع أفراد الأمم المتحدة في معسكر عين زيوان عند الموقع 37 ومركز المراقبة 73 وشاهدوا طلقات خطاطة مضادة للطائرات أُطلقت من المنطقة الفاصلة، وخلص تقييم القوة إلى أن هذه الطلقات كانت متصلة بوجود طائرة مسيّرة من دون طيار كانت تحلق في المنطقة المجاورة لهذه المواقع في نفس هذا الوقت.

7 - وشملت الانتهاكات العسكرية على الجانب ألفا وجود منظومة القبة الحديدية ومنظومات مدفعية داخل مسافة 10 كيلومترات من خط وقف إطلاق النار، وتسع حالات لوجود منظومة إطلاق صواريخ متعددة داخل منطقة الحد من الأسلحة، وكلها يُعتبر معدات عسكرية غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة وفقاً لأحكام اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وفي 13 تشرين الأول/أكتوبر، شاهد أفراد القوة دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي يجري تسييرها شرق السياج التقني، حيث تجاوزت خط وقف إطلاق النار بمسافة خمسة أمتار.

8 - واستمر وقوع حوادث متقطعة لانفجارات ثقيلة ورشقات بالرشاشات الثقيلة والأسلحة الصغيرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وخلص تقييم القوة إلى أن هذا النشاط العسكري كان متصلا بعمليات تفجير متحكَّم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب كانت تقوم بها القوات المسلحة السورية. ولاحظت القوة استمرار وجود أفراد من القوات المسلحة السورية، بعضهم مسلَّح، يعملون في عدد من نقاط التفتيش داخل المنطقة الفاصلة، كما لاحظت في عدة مناسبات وجود مدافع سورية مضادة للطائرات في منطقة الحد من الأسلحة.

9 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت القوة تشاهد طائرات مسيّرة من دون طيار في المنطقة الفاصلة وهي تعبر خط وقف إطلاق النار من الجانبين ألفا وبرافو. ولم تتمكن القوة من تحديد نقاط انطلاق الطائرات المسيّرة أو تحديد أي الطرفين هو الجهة المسؤولة عنها.

10 - واستمر رصد القوة حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وخلص تقييم القوة إلى أن هؤلاء الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن بالغ قلقه من عمليات العبور، حيث ذكر أنها تشكل تهديدا لسلامة

وأمن أفراده الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وفي عدد من المناسبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي طلقات تحذيرية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني.

11 - وفي 14 أيلول/سبتمبر، أبلغت القوات المسلحة السورية القوة بأن جيش الدفاع الإسرائيلي قام بعبور بوابة السياج التقني الإسرائيلي وألقى القبض على راع سوري عمره 17 سنة. وفي وقت لاحق، أكد جيش الدفاع الإسرائيلي أنه كان قد تم رصد شخص سوري يعبر خط وقف إطلاق النار وتم القبض عليه لاستجوابه. وأعربت السلطات السورية للقوة عن قلقها العميق إزاء احتجاز ذلك القاصر. وفي اليوم نفسه، ساعدت القوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تيسير عبور القاصر إلى الجانب برافو عن طريق معبر القنيطرة.

12 - وفي 26 تشرين الأول/أكتوبر، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 73 خمسة عشر من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي معهم كلبان شرق السياج التقني يحتجزون مدنيين اثنين، هما صبي يبلغ عمره 17 سنة وشخص مسنّ من الجانب برافو، وقد تم تقييد كل منهما وتعصيب عينيه. وفي وقت لاحق، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة أنه تم بعد ذلك الإفراج عن القاصر ليعبر إلى الجانب برافو من نفس النقطة على خط وقف إطلاق النار التي كان قد عبر منها إلى الجانب ألفا. وبقي الشخص المسنّ محتجزا لدى جيش الدفاع الإسرائيلي حتى 27 تشرين الأول/أكتوبر، عندما ساعدت القوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تيسير عودته إلى الجانب برافو عن طريق معبر القنيطرة. وهو كان قد تعرض لأزمة قلبية "خفيفة" وعضّة كلب في ذراعه، وكان قد أُدخل مستشفى على الجانب ألفا قبل نقله إلى الجانب برافو. وأعربت السلطات السورية عن قلقها العميق إزاء احتجاز المدنيين وإزاء أسلوب معاملتهما من جانب جيش الدفاع الإسرائيلي.

13 - وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه اكتشف عدة أجهزة متفجرة يدوية الصنع بالقرب من موقع غير مأهول لجيش الدفاع الإسرائيلي شرق السياج التقني. وفي اليوم نفسه، عرض جيش الدفاع الإسرائيلي على أفراد القوة ثلاثة أجهزة متفجرة يدوية الصنع كان قد قام بإزالتها وإبطال مفعولها، كما عرض عليهم تسجيلا مصورا لوقائع الكشف عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع بواسطة طائرة مسيّرة من دون طيار. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأن الأجهزة قد اكتُشفت في نفس الجزء العام من المنطقة الفاصلة بجوار الموقع 85 حيث كانت قد اكتُشفت أيضا أجهزة متفجرة يدوية الصنع في 2 آب/أغسطس 2020 (انظر S/2020/945، الفقرة 7). وفي اليوم نفسه، شاهد أفراد الأمم المتحدة عند الموقع 85 طائرة مسيّرة من دون طيار تحلق شمال غرب موقعهم. وفي وقت مبكر من يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه نفّذ عملية انتقامية ضد أهداف يستخدمها الإيرانيون ووكلاؤهم أو من يساعدونهم في أنشطتهم في المنطقة، وأنه يحمّل الحكومة السورية المسؤولية عن كل عمل وقع على أراضيها. وفي ذلك اليوم، لم يتمكن أفراد القوة من رصد أي نشاط لطائرات أو قذائف في منطقة عمليات القوة. وفي وقت أبكر من يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني، كانت مصادر مفتوحة قد أفادت بحدوث غارات جوية استهدفت مواقع في دمشق، وأعلنت الوكالة العربية السورية للأنباء أن ثلاثة جنود من القوات المسلحة السورية قُتلوا في الغارة، وأن أنظمة الدفاع الجوي قد أسقطت عدداً من الصواريخ. وتفاعلت القوة مع كلا الطرفين وحثّتهما على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ومنع تصعيد الحالة عبر خط وقف إطلاق النار.

14 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك إطلاق النار من المنطقة الفاصلة وعليها وعبر خط وقف إطلاق النار، وطيران الطائرات والطائرات المسيّرة من دون طيار فوق خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات وأفراد غير مأذون لهم في

المنطقة الفاصـــلة ومنطقة الحد من الأســـلحة، وعبور مدنيين خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وتواصلت القوة على نحو وثيق مع الطرفين، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد، من أجل تهدئة الحالة.

15 - وفي 23 أيلول/سبتمبر، شاهد أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 53 جنودا تابعين لجيش الدفاع الإسـرائيلي ومعهم جرافتان (بولدوزر) وثلاث دبابات قتال رئيسـية وهم يشـيّدون مواقع دفاعية للدبابات شـرق السياج التقني الإسرائيلي، بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وأثناء التشييد، كان سلاح إحدى دبابات القتال الرئيســية مصــوّبا بشــكل مباشــر في اتجاه مركز المراقبة 53، مما دفع القوة إلى التفاعل مع جيش الدفاع الإسرائيلي لكي يتوقّف عن تصويب السلاح في اتجاه مركز المراقبة.

16 - وفي 24 أيلول/سـبتمبر، رصـدت القوة بالونا فضّـيا كبيرا على بعد حوالي 600 متر من خط وقف إطلاق النار شــمال غرب موقع لجيش الدفاع الإســرائيلي. وكان البالون مربوطاً بحبل وكانت هناك معدات مركبة على الجزء الأوسـط من الحبل، وهو ما خلص التقييم إلى أنه على الأرجح أجهزة مراقبة كانت ترصـد المنطقة الفاصلة.

17 - وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، شـــاهد أفراد الأمم المتحدة عددا من التحركات لأفراد مجهولي الهوية، بعضـهم مسلّح، بين لبنان والجمهورية العربية السورية، في الغالب عن طريق جبل الشـيخ في الجزء الشمالي من المنطقة الفاصلة.

18 - ولا تزال الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأســلحة على الجانب برافو متقلّبة، حيث أبلغت مصادر مفتوحة عن وقوع هجمات، بما في ذلك تنفيذ اغتيالات ضد قوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة، بالإضافة إلى الاشتباكات المتّسمة بالعنف المتزايد الناتجة عن خلافات محلية. وقد أخذ يتزايد قرب أماكن وقوع هذه الحوادث الأمنية من منطقة عمليات القوة، وتحديدا في مناطق تســـيل وجاســـم وطفس ونعوة بمحافظة درعا. وما زالت ترد تقارير عن أعمال عنف منخفضــة الشـدة في محافظة درعا تتصــاعد من حين لآخر إلى درجة وقوع اشـتباكات مسـلحة أكبر. ومع أنه لا يوجد تهديد مباشر لأفراد القوة، لا يمكن استبعاد وقوع أضرار تبعية.

19 - وتواصــل القوة تنفيذ ولايتها في سـياق التدابير التي اتخذتها سـلطات إسـرائيل والجمهورية العربية الســـورية لمكافحة تفشـــي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ومن بينها تحديد حركة أفراد الأمم المتحدة وإخضـــاعهم لفحص إلزامي وللحجر الصـــحي بعد أي تحرك عبر الحدود. ومنذ أوائل آذار/مارس، يواصـــل الجانب ألفا تقييد حركة أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عن طريق معبر القنيطرة، الذي لا يفتحه إلا على أســـاس كل حالة على حدة، مما يؤثر على القدرة التشـــغيلية للقوة. واســـتمرت القوة في التواصــل مع جيش الدفاع الإسـرائيلي فيما يتعلّق بتيسـير عبور أفراد القوة وفريق المراقبين في الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضـرورة استخدام أفراد الأمم المتحدة الوثائق الصـادرة عن القوة فقط عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها.

20 - ومنذ آذار/مارس، تنفّذ القوة خطة عمل تهدف إلى الحفاظ على القدرة التشغيلية والحد من احتمالات انتشار كوفيد-19 في القوة. وتشمل الخطة فحص الموظفين الذين يدخلون المواقع، وتقييد التنقل بين المواقع، وترتيبات العمل عن بعد للموظفين الوطنيين والدوليين.

21 - وواصـــل الطرفان تعليق عمليات التفتيش التي يقوم بها فريق المراقبين في الجولان في منطقة الحد من الأسلحة، معلّلين ذلك بكوفيد-19. ولم يوافق أي من الطرفين على آليات التفتيش التي أوصت بها القوة وفريق المراقبين في الجولان من أجل استئناف عمليات التفتيش، بما في ذلك التباعد البدني.

22 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، اســـتأنفت القوة عملية إعادة براميل تعليم خط وقف إطلاق النار إلى حالتها الأصـــلية، بما في ذلك عمليات إعادة طلائها وترميمها، وهي العملية التي كانت قد توقّفت لأسباب أمنية ولا تزال معلقة مؤقتا من جراء القيود المتصلة بكوفيد-19.

23 - وتباطأ معدّل التقدم على صـعيد العودة التدريجية للقوة إلى الجانب برافو بسـبب القيود المفروضــة على التشـييد على ذلك الجانب بسـبب التدابير المتخذة فيما يتصـل بكوفيد-19. ومع تخفيف بعض القيود، أكملت القوة إعادة تشـييد الموقع 10 ألف. وعادت سـرية تابعة للقوة مزودة بمركبات مدرعة لاحتلال الموقع في 12 تشـــرين الثاني/نوفمبر. وبدأت أعمال إضـــافية لتمديد رقعة الموقع 60. ومن المتوقّع الانتهاء من أعمال إعادة تشييد مركز المراقبة 71، التي لا تزال جارية، في نهاية آذار/مارس 2021.

24 - وظلّت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العســـكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة الأعضـاء في فريق المراقبين في الجولان، الذين يعملون تحت الإشـراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بسبعة مراكز مراقبة ثابتة ومركز مراقبة مؤقت على طول خط وقف إطلاق النار. وظل تركيز فريق المراقبين في الجولان منصباً على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالأوضاع السائدة.

25 - وخلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، قامت القوة بمناوبة أربع وحدات مع التزامها بمتطلبات الأمم المتحدة والدول المضـيفة فيما يتعلق بالتدابير المتصـلة بكوفيد-19. واضـطرت القوة إلى إخضـاع الوحدات للحجر الصحي لمدة 14 يوما مع ضمان السلامة والأمن الكافيين طوال فترات التناوب والحجر الصحي.

26 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتية الشهرية على الطرق في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسـلحة، حيث أُنجزت 831 دورية في آب/أغسـطس و 657 دورية في أيلول/سـبتمبر و 694 دورية في تشرين الأول/أكتوبر. وقد أثّر متطلب إخضاع الوحدات المتناوبة للحجر الصحي لمدة أسبوعين لدى وصولها إلى القوة على قدرة القوة على تسيير الدوريات بالمستويات السابقة خلال فترات الحجر الصحي هذه. وتواصل القوة تعزيز قدراتها التشـــغيلية وتحســـين إمكانية وصـــولها على الجانب برافو من خلال فتح طرق جديدة للدوريات تدريجيا في المنطقة الفاصـــلة وفي منطقة الحد من الأســـلحة. وغطت طرق دوريات القوة نحو 95 في المائة من المنطقة الفاصلة ونحو 55 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة.

27 - وظلت حركة أفراد القوة عبر لبنان مقيّدة بسـبب التدابير المتصـلة بكوفيد-19. ومع ذلك، لا يزال الطريق الرابط بين بيروت ودمشـق، عبر معبر جدَيدة والمصـنع الحدودي، وهو طريق رئيسـي لإعادة تموين القوة، مفتوحا أمام النقل التجاري للبضائع.

28 - وقد اسـتمرت القوة في التواصـل مع جيش الدفاع الإسـرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضـة على التنقل والعبور من الجانب ألفا إلى مواقع الأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

29 - وترى القوة أنه ما زال ثمة خطر كبير يهدد أفراد الأمم المتحدة في منطقة عمليات القوة بســـبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وأن هناك أيضا تهديدات محتملة بسبب إمكانية وجود خلايا نائمة للجماعات المسلحة.

30 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهّبا لحالات الطوارئ المحتملة التي تم تحديدها. وواصلت وضع التدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

31 - وفي 12 تشرين الثاني/نوفمبر، كانت القوة تتكون من 104 1 أفراد، من بينهم 57 امرأة من حفظة السلام. وأولئك الأفراد قد تم نشرهم من أوروغواي (214) وأيرلندا (139) وبوتان (3) وتشيكيا (3) وفيجي (137) وغانا (3) ونيبال (408) والهند (196) وهولندا (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقّت القوة في أداء مهامها مساعدة من 60 مراقباً عسكرياً من فريق المراقبين في الجولان، من بينهم 10 نساء.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

32 - أهاب مجلس الأمن، في قراره 2530 (2020)، بالأطراف المعنية أن تنفذ فورا قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريري عن الحالة في الشرق الأوسط (A/73/322)، المقدم عملا بقراري الجمعية العامة 15/72 المتعلق بالقدس و 16/72 المتعلق بالجولان السوري، البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

33 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. كما أن النزاع السوري يقلل من احتمالات استئناف تلك المحادثات وإحراز تقدم نحو السلام بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية. وإنني أتطلع إلى حل سلمي للنزاع في الجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تفضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسبما دعا إليه مجلس الأمن في قراره 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

رابعا - الجوانب المالية

34 - خصصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 291/74، مبلغا قدره 63,3 مليون دولار للإنفاق على البعثة للفترة الممتدة من 1 تموز/يوليه 2020 إلى 30 حزيران/يونيه 2021.

35 - وحتى 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بلغت الاشتراكات المقرَّرة غير المسدَّدة للحساب الخاص للقوة ما قدره 22,8 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 655,1 2 مليون دولار.

36 - وقد سُدّدت تكاليف القوات للفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2020، بينما سُدّدت تكاليف المعدّات المملوكة للوحدات للفترة الممتدة حتى 31 آذار/مارس 2020، وفقا لجدول السداد الفصلي.

خامسا - ملاحظات

37 - يساورني القلق إزاء استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في وقت متقلّب بشكل خاص بالنسبة للمنطقة، بما في ذلك انتهاك وقف إطلاق النار الذي وقع في 20 تشرين الأول/أكتوبر، والذي شكّل أيضا خطرا كبيرا على أفراد القوة. وينبغي لجيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار. وعلاوة على ذلك، لا يزال القلق يساورني من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات عسكرية باستثناء تلك التابعة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. ومن دواعي القلق أيضا استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، إلى جانب طيران الطائرات والطائرات المسيّرة من دون طيار فوق خط وقف إطلاق النار. فهذه التصرّفات تمثل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. ولذلك فإنني أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والامتثال للاتفاق. وأواصل تشجيع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لإذكاء وعي كلا الطرفين بخطر تصعيد الحالة وبضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

38 - ولا يزال من المهم جدا أن يحافظ الطرفان على اتصالاتهما بقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقّعين على اتفاق فض الاشتباك وتساهم في تقويض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في أوقات اشتداد حدة التوتر.

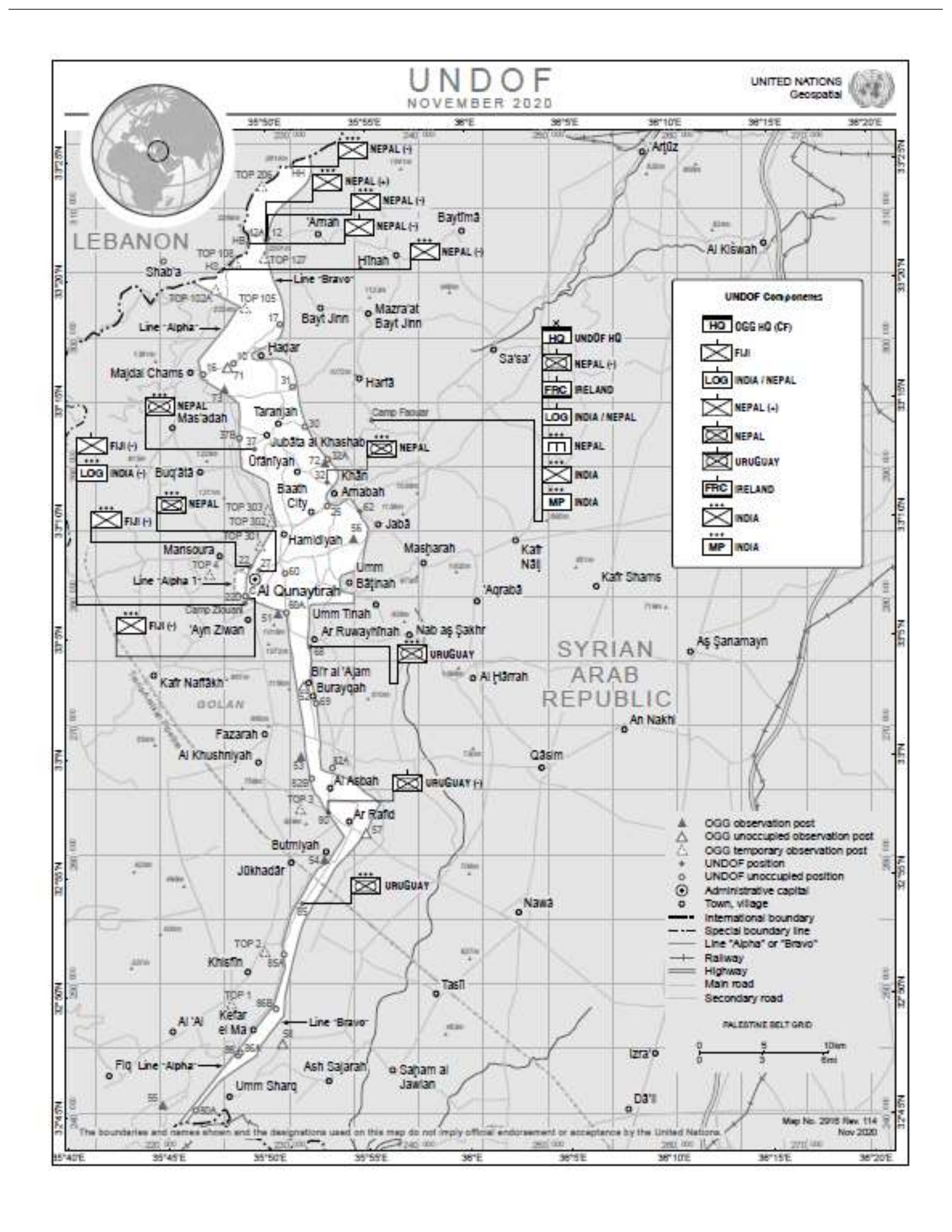
39 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود قوة الأمم المتحدة أمرا أساسيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإنني أعوّل على استمرار كلا الطرفين في التعاون لتيسير إحراز التقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة، إلى جانب ضمان تمكُّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما في ذلك قيامها بعمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

40 - وبالنظر إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات، فإن سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق المراقبين في الجولان يثيران قلقا خاصا. ولذا فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الأطراف المعنية من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحريّة وفقا للاتفاق. ولا يزال من المهم أيضا أن يواصل الطرفان تيسير نشر جميع الأفراد في قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك من أجل التنفيذ الفعال للولاية.

41 - وما برح الدعم المستمر للدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في القوة والتزامها تجاهها، يشكل عاملا رئيسيا لقدرة البعثة على الاضطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات أوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها، وكذلك على التزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في القوة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

42 - وأرى أن استمرار وجود القوة في المنطقة أمر ضروري. ولذلك فإنني أوصي بأن يمدد مجلس الأمن ولاية القوة لفترة ستة أشهر أخرى حتى 30 حزيران/يونيه 2021. وقد أبدت حكومة الجمهورية العربية السورية موافقتها على التمديد المقترح. وأعربت حكومة إسرائيل أيضا عن موافقتها عليه.

43 - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، الفريق إيشوار هامال، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، وللمراقبين العسكريين في فريق المراقبين في الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفان في ظل ظروف فائقة الصعوبة.



UNDOF
NOVEMBER 2020
UNITED NATIONS Geospatial
LEBANON
SYRIAN ARAB REPUBLIC
GOLAN
Line "Alpha"
Line "Bravo"
Line "Alpha 1"
Al Qunaytirah
UNDOF Components
HQ OGG HQ (CF)
FIJI
LOG INDIA / NEPAL
NEPAL (-)
NEPAL
URUGUAY
FRC IRELAND
INDIA
MP INDIA
UNDOF HQ
OGG observation post
OGG unoccupied observation post
OGG temporary observation post
UNDOF position
UNDOF unoccupied position
Administrative capital
Town, village
International boundary
Special boundary line
Line "Alpha" or "Bravo"
Railway
Highway
Main road
Secondary road
PALESTINE BELT GRID
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Map No. 2916 Rev. 114 Nov 2020